المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بحث بعنوان :دور التعليم الجامعي في التغيير الاجتماعي

دراسة ميدانية لجامعة طيبة

(مشروع التخرج ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)

أعداد الطالبة: N.A.R.M

الدرجة: ٩١ (A)

الرقم الجامعي:

بإشراف الدكتور:

عادل رحومه

العام الجامعي : ١٤٣٦ / ١٤٣٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء :-

الحمد لله على وصولي هذه المرحلة وبقدر سعادتي وفرحتي بالوصول للمراحل الأخيرة بدراستي أتمنى أن

اسعد أهلي وزوجي وأبنائي الذين ساهموا معي بوصولي هنا لهذه المرحلة ومسندتهم وتشجيعهم لي

واهديهم بحثي البسيط والمثمر بإذن الله وهو خلاصة دراستي وفهمي لجزء مما تعلمته

حفظهم الله جميعا

وأهدي أساتذتي الكرام والذين استقطعوا من أوقاتهم لتعليمي والذين تعاملوا معنا كأبناء لهم وجهدهم

العظيم في إيصال المعلومات بيسر وسهوله ومساعدتهم لنا بالحصول على المعرفة والتعليم المميز..

رعاهم الله وأسعدهم .

إليكمً أهدي ثمرة جهدي،ونتاج بحثي المتواضع ، الذي آمل من الله أن ينال على رضائهم وإعجابهم ..

والله على كل شيء قدير .

+

شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن نمضي يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمن حثنا على القيام بهذا البحث ، إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ،إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتي الكرام.

و إلى كل من أمدني بالعلم ، والمعرفة وأسدى ليّ النصح ، والتوجيه ، وإلى ذلك الصرح العلمي الشامخ متمثلاً في جامعة الملك فيصل – رحمه الله .

وأخص بالذكر كلية الآداب ، والقائمين عليها .
كما أتوجه بالشكر إلى ككل من ساندني بدعواته الصادقة ، أو تمنياته المخلصة .
أشكرهم جميعاً وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	٢
شكر وتقدير	٣
الفهرس	٤
الفصل الأول :	٦
المقدمة	٧
مشكلة البحث	٨
مفاهيم البحث	٩
فرضيات البحث	١١
أهمية البحث	١١
أهداف البحث	١٢
منهج البحث	١٢
أدوات جمع البيانات	١٣
حدود البحث	١٣
جمع البيانات	١٣
تحليل البيانات	١٣
الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث :	١٤
أولاً : التغير الاجتماعي :	١٥
- مفهوم التغير الاجتماعي	١٥
- أنماط التغير الاجتماعي	١٦
- عوامل التغير الاجتماعي	١٨
- عوائق التغير الاجتماعي	١٨
ثانياً : دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي :	١٩
- التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية	١٩
- وظائف التعليم الجامعي	٢٠
- دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي	٢٠

الفصل الثالث :	٢١
تمهيد	٢٢
منهج الدراسة	٢٢
مجتمع الدراسة	٢٢
عينة الدراسة	٢٢
أداة الدراسة	٢٣
صدق أداة البحث وثباتها	٢٣
الاتجاهات النظرية للبحث	٢٣
الدراسات السابقة	٢٥
الفصل الرابع :	٢٧
مناقشة نتائج البحث	٢٨
توصيات البحث	٣٣
مراجع البحث	٣٤
الملحقات	٣٥

الفصل الأول :

- ❖ المقدمة
- ❖ مشكلة البحث
- ❖ مفاهيم البحث
- ❖ فرضيات البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ أهداف البحث
- ❖ منهج البحث
- ❖ أدوات جمع البيانات
- ❖ حدود البحث
- ❖ جمع البيانات
- ❖ تحليل البيانات

الفصل الأول :

المقدمة :

عندما نزل قراننا الكريم حث في بدايته على العلم لما له من أهميه بمقاومة الظلال والأوهام وأول كلمه قالها جبريل عليه السلام أقرا تدل على أهميه العلم إن هذا الدين الجديد (الإسلام) دينٌ يقوم على العلم ويرفض الضلالات والأوهام جملة وتفصيلاً؛ حيث نزل الوحي أوَّل ما نزل بخمس آيات تتحدَّث حول قضية واحدة تقريبًا، وهي قضية العلم، قال تعالى} : *" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "*[1].

كما يعتبر التغيّر الاجتماعي سمة من سمات الكون. والتغير يشمل جميع الجوانب سواء ماديه كانت أو معنوية لأنه يمس جميع الأفراد والمجتمعات والجامعات ويشمل التغير كذلك بالعادات والتقاليد وكذلك الثقافات والتغير يشمل جوانب الحياة من التحضر والتقدم والإعلام والتكنولوجيا والنمو وطريقه تعامل الأفراد بين بعضهم البعض وطريقه السياسات الحكومية سواء بسياسة خارجية أو داخليه وتغير أنماط الحياة سواء ايجابية أو سلبية وتغير النظام الاقتصادي عما سبق نتيجة التطور الشديد الذي يوجب التغير الحتمي لسياسة الاقتصادية وبعد كل أنواع التغير لابد أن حياة الفرد اختلف بشكل جذري عن حياة العصور السابقة واختلفت المفاهيم لتتناسب مع التغير وكذلك التغير بجميع الأنظمة جعلها تؤثر على أنظمة أخرى وتداخلت وأصبح التغير سمه أساسية للمجتمعات وحتى بالعصور القديمة كان سمه التغير ولكنه يتم بصوره بطيئة نسبيا مقارنة بالعصر الحالي وذلك نتيجة للتطور والتقدم والتحضر الذي يلزمه التغير لمواكبته ويحصل التغير بجميع المجتمعات كالمجتمعات الرأسمالية و المجتمعات الاشتراكية و المجتمعات الزراعية و المجتمعات الرعوية و المجتمعات المتقدمة و المجتمعات النامية و المجتمعات الصناعية وغيرها من المجتمعات .

وكذلك لمحاربه الجهل ونبذ التخلف وكذلك الابتعاد العادات البالية التي كانت منذ زمن وحان الوقت لمحاربه هنا يأتي دور التعليم الجامعي فإنه يغير المجتمعات ويحسنها لأفضل .

---

[1] سورة العلق : الآية من ١-٤ .

فكم من قصص وأحاديث تم تناقلها من جيل إلي جيل أخر وغير ذلك من الوصفات التي توصف للمريض قد تؤدي إلي وفاته أو تعرضه لأمراض أخرى لا يعلم الفرد سببها الوصفات المتناقلة ولكن بعد هذه الفترة من الجهل والظلام بالفكر جاء التعليم الجامعي بأنواع متعددة من المعرفة بجميع مجالات الحياة كي ينير العقول ويحررها من الجهل والتخلف وكذلك المعتقدات الباليه المنتشرة بالمجتمعات .

مشكلة البحث :

إن المشكلة الأساسية التي حاولت إيضاحها تكمن في أهمية التعليم الجامعي ودور التغير الاجتماعي للتحضر والذي يعنى بتطور المجتمع وكذلك تنميه على الوجه الصحيح والذي يساعد المجتمعات للعيش حياه أفضل بعيده عن التخلف والجهل لذلك الجامعة تقوم بتخريج الآلاف الطلاب والطالبات بشكل سنوي بجميع التخصصات التي تفيد المجتمع ولكن رغم ذلك مقدر التغير الاجتماعي الذي يحث ألان ضئيل جدا بالنسبة إلي المجتمع .

تتمثل مشكلة الدراسة في .

وكذلك عدم وضوح العلاقة الوثيقة بين التعليم الجامعي وكذلك بين تأثيره على التغيير الاجتماعي وما هو الدور المهم والرئيسي لبناء المجتمعات والذي تسير عليه الجامعة كما يوجد عدم وضوح في الرؤية من الناحية الاجتماعية ، فكما هو معلوم ومتعارف عليه الجامعة مصدر لتعلم وكذلك التنوير لعقول الطلاب وان يتخرج الطلاب والطالبات و أن يحملون الشهادات العلمية المتميزة كلا بتخصصه الذي يناسبه .

ولكن للأسف هناك من يشكك بأهمية التعليم وخصوصا الجامعي ويكتفي بالقليل كتعلم الكتابة والقراءة فقط متناسين أهمية التعليم ودوره في رفع مستوى الإنسان من جميع جوانب حياته .

وهذا ما جعلني اهتم بكتابة التعليم ودوره في التغير الاجتماعي ببحثي لما له من أهمية قصوه أحببت أن أتعمق بفهم التعليم وكذلك التغير والآثار المترتبة عليه ومناقشه البحث من جميع الجوانب وكذلك لاستعراض الحلول الممكنة والتي تساهم بحل للقضاء على المشكلة التي

تزايدت مع عصرنا الحالي والذي سمته انه سريع التغير ويجب مواكبه العصر والسير مع بطرق سليمة كي لا تكبر المشكلة وخصوصا بمجتمعنا المجتمع السعودي .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل العام والرئيسي التالي : ما هو دور التعليم الجامعي في التغيير الاجتماعي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية سوف نتطرق للإجابة عليها في هذا البحث بإذن الله .

١. ما مقدار التغير الاجتماعي الذي يحدثه التعليم الجامعي ؟
٢. ما هي أهداف التعليم الجامعي ؟
٣. ما علاقة التعليم الجامعي بالتطوير والتقدم المجتمعي ؟
٤. ما هي أبرز العوائق التي تعوق من تقدم التعليم الجامعي ؟

مفاهيم البحث :

١) التعليم الجامعي :

- التَّعليم: (مع) الخبرة العلميَّة والعمليَّة التي لا غنى عنها للنَّاشئ ، وزارة التَّعليم العاليّ: الوزارة المسئولة عن التعليم في الجامعات والمعاهد العليا ([٢]) .
- جامعيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى جامعة: مَن أو ما له علاقة بجامعة أو مجمع علميّ "أستاذ/ طالبٌ جامعيّ- مدينة جامعيّة" ، تعليم جامعيّ: يُراد به التَّعليم العالي بعد مرحلة الدِّراسة الثَّانويَّة ([٣]) .
- تعرف الجامعة بأنها : هي المؤسسة التعليمة التي تكون بالمراحل المتقدمة للتعليم وتقوم بإعداد الأفراد كلا بتخصصه المهني لنهوض بالمجتمع وكذلك تقوم الجامعة إعداد الباحثين وذلك يساعد على إعداد خطط التنمية للقيام بمتجمع متحضر يخدم جميع أفراد المجتمع .

[٢] أحمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، دار الكتب ، ١٤٢٩ هـ ، ط١ ، (١٥٤٢/٢) .
[٣] أحمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، دار الكتب ، ١٤٢٩ هـ ، ط١ ، (٣٩٥/١) .

٢) **المجتمع** : مجموعه من الأفراد يعيشون مع بعضهم البعض كمجمعات لهم مكان واحد وعادات وتقاليد تتشابه أو تختلف بقدر بسيط وبينهم علاقات مستقرة تكون لفترة طويلة جدا من الزمن تجعل العلاقات مستمرة وكذلك يكون لديهم اكتفاء ذاتي تجعلهم مستقلين عن غيرهم من المجتمعات .

٣) **التغيير الاجتماعي** : التغير لغة :كما جاء في لسان العرب " تغير الشيء عن حاله: تحول. وغَيَّرَهُ : حولَّه وبدَّله ، كأنه جعله غير ما كان .

وفي التنزيل العزيز:(ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم)[٤].

وكذلك التغير هو من حاله إلي حالة أخرى ويكون التغير شامل بجميع النواحي سواء كانت كميه أو كيفيه والاختلاف يتحول من حاله إلي حاله أخرى ويكون محدد بفترة من الزمن .

وعندما نقول التغير الاجتماعي يصبح التغير حدوثه بالمجتمعات ويكون التغير بجانب او عده جوانب من جوانب المجتمع وبالطبع يحدث التغير بفترة محدده من الزمن .

تحدث تغيرات بالمجتمعات ولكنها ليست كلها تغيرات اجتماعية قد تكون تغيرات ثقافية سواء معنوية أو مادية .

كذلك يوجد بالمجتمع اختلافات متعددة مثل العلاقة بين الأفراد وطبيعتها وداخل المجتمع كذلك العلاقة بين الأفراد والجماعات وكذلك نمط العلاقة وطبيعتها بين الأفراد والجماعات وهناك اختلافات بين الأفراد وبالدور الذي يمارسوه والوظائف كذلك الاختلاف بالأنظمة المجتمعية كالعادات والقيم .

هنا نجد سؤال يطرح ما هو التغير الاجتماعي الذي يحدث بالمجتمعات وليس أي تغير أخر بالمجتمع ؟

الجواب يكون بذكر صفات التغير الاجتماعي:

١ . إن التغير الاجتماعي يعتبر سبب رئيسي لتغير لدى أفراد المجتمع لذلك التغير منتشر وعام بجميع المجتمعات.

٢ .أي تغير بالبناء الاجتماعي هو تغير اجتماعي .

٣ . أي تغير يجب أن يكون محدد بفترة زمنية .

٤ .التغير الاجتماعي مستمر ودائم بحيث لا يكون لفترة زمنية بسيطة ويتغير بسرعة ويلاحظ بعد فترة من الزمن بحيث يكون تدرجي ومستمر لفترة طويلة .

---

[٤] سورة الأنفال : الآية رقم ٥٣

والتغير الاجتماعي يكون كذلك بالتنظيمات الاجتماعية مثل:

الاجتماعية هي التي تحدث في التنظيم الاجتماعي ، وتأتي على عدة أشكال وهي :

- التغير في القيم الاجتماعية وهي التي لها اكبر اثر في أداء الأدوار الاجتماعية وكيفيه التفاعل مع الغير .
- التغير في النظام الاجتماعي يقصد به البناء الاجتماعي للمجتمعات .
- التغير الاجتماعي في الوظائف والأدوار بحيث يكون التغير بحسب السن والدرجة العلمية وتبادل الأدوار عند حدوث وفاة أو إعادة هيكلة .

ويتفق العلماء والمفكرون على أن التغير الاجتماعي يكون أي تغير بالبناء الاجتماعي وكذلك الدور الاجتماعي والقيم والعادات والوظائف ويكون محدد بفترة زمنية .

والتغير ايجابي يتجه نحو التقدم والنمو أو سلبي يتجه نحو التخلف ويكون سريعا أو بطيئا بمعنى ليس هناك اتجاه واحد للتغير .

فرضيات البحث :

١- توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى الفرد .

٢- توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى المجتمع .

أهمية البحث :

الإنسان مفطور على حب الاجتماع بغيره وكذلك تكوين علاقات اجتماعية وأسرية وعلاقات للمصالح وكذلك لتبادل المنفعة والخبرات والجماعات سبب لاستقرار البشر وذلك لخدمة بعضهم البعض والاكتفاء الذاتي الذي يكفل بقاء الأفراد ضمن الجماعة والبحث يحاول الكشف عن دور التعليم الجامعي بالتغير الاجتماعي ومدى تحقيقه لأهدافه .

هناك علاقة بين المجتمع والجامعة ولكن تعاني من عدم الوضوح ، والجامعة تعجز عن تكوين علاقة قويه بالمجتمع وتتفاعل معه ، والجامعة تعاني نوعا من الانعزال عن المجتمع ، وتعتبر الجامعة جزء من المجتمع وقضاياه ومن هنا تبين مدى ضعف علاقة الجامعة بالمجتمع وقضاياه

مـن جهـة الجامعـة ، ومـن جهـة المجتمـع يعـاني مـن قلـه الـدعم الـلازم للجامعـة لأداء دورهـا علـى أكمل وجه .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة مفهوم التغير الاجتماعي .
- توضيح دور ومكانة التعليم الجامعي في تقدم المجتمع وبالتالي التغيير نحو الأفضل .
- طمس الجهل والتخلف السائد عند بعض القرى في منعهم من إكمال التعليم وبوجه الخصوص للفتيات .
- الكشف عن واقع التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية .
- الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الدور بكفاءة وفاعلية .
- بيان دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي

منهج البحث :

يستند هذا البحث للمنهج الوصفي المقارن ، حيث أنه من انسب المناهج لتحقيق هذا البحث بالإضافة إلى المسح اجتماعي : هو طريقة من طرق البحث الاجتماعي تُطبق بها خطوات المنهج العلمي بشكل علمي على مشكلة في الوقت الراهن وتكون لها دلالة اجتماعية ويمكن قياسها ، لهذا نقوم بجمع البيانات من مختلف جوانب الظاهرة المدروسة ونصنفها ونحللها إما من خلال الاستبيانات أو استمارات بحثية للحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين يمثلون مجتمع معين للقيام بدراسة علمية للمجتمع وحاجاته لتقييم المجتمع ببرنامج إنشائي للإصلاح الاجتماعي .

أدوات جمع البيانات :

كانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات (الاستبيان) وهي من أكثر الأدوات شيوعاً في البحوث الاجتماعية لذلك تم الاستعانة به .

حدود البحث :

المجال البشري : طالبات جامعة طيبة .

المجال المكاني : المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية .

المجال الزماني : في الفصل الأول من العام الجامعي : ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ .

جمع البيانات :

قمت باختبار الاستبيان بإعداد نسخة أولية وتطبيقها على بعض الطالبات ، بعد ذلك قمت بإجراء بعض التعديلات في الصياغة وتوضيح بعض العبارات لتتناسب مع معطيات الدراسة بشكل كلي .

تحليل البيانات :

قمت بتحليل البيانات بعدة خطوات : الأولى : بفرزها على جدولين ، يتضمن كل جدول عدة اختيارات : نعم ، لا ، أحياناً ، واستخدمت أسلوب النسب والتكرارات في التحليل للتوصل إلى النتائج وتفسيرها تفسيراً دقيقاً .

الفصل الثاني :

الإطار النظري للبحث :

أولاً : التغير الاجتماعي :

- **مفهوم التغير الاجتماعي**
- **أنماط التغير الاجتماعي**
- **عوامل التغير الاجتماعي**
- **عوائق التغير الاجتماعي**

ثانياً : دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي :

- **التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية**
- **وظائف التعليم الجامعي**
- **دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي**

الفصل الثاني :

الإطار النظري للبحث :

أولاً : التغير الاجتماعي :

- **مفهوم التغير الاجتماعي :**

جميع المجتمعات البشرية يحدث بها التغير سواء كان ايجابي أو سلبي وذلك لأنه التغير ضرورة من ضروريات الحياة ويساعد التغير الاجتماعي في بقاء المجتمعات وقد أكد "ريد فيلد" على ذلك حيث قال التغير الاجتماعي الذي يكون بالمجتمع القروي يحدث بسبب التفاعل مع مراكز المدن واختلاف التقاليد حيث يحافظ القرويين على التقاليد والقيم القديمة وكذلك العادات ويكون الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى سبب للتغير الاجتماعي .

وهناك من يؤكد التغير الاجتماعي يحدث بجميع المجتمعات على اختلافها وذلك بسبب التغير الذي يحدث بالمراكز الاجتماعية وكذلك الدور بالنسبة للأفراد فالتغير الاجتماعي متأصل بجميع المجتمعات وليس هناك مجتمع غير قابل للتغير الاجتماعي مثال على ذلك الجوانب الثقافية والموروثات الاجتماعية تنتقل من جيل إلي جيل أخر ولكن قد يضيف عليها أو قد يقوم بالتعديل وهكذا حتى ينتهي تعاقب الجيل تلو الجيل إلي تغير المجتمعات في خصائصه مثلا وذلك لكي تتماشي مع الواقع العصر الحالي والتغير يشمل جميع جوانب الحياة لان المجتمعات حاليا متغيرة ومتفتحة على غيرها من المجتمعات ، كذلك التغير الاجتماعي يشير إلي التغير في البناء الاجتماعي كالعادات وأنظمة المجتمع وأدواته التي شرعت لها قاعدة جديد وذلك كي تضبط السلوك الإنساني أو بسبب تغير يحدث في أي جانب من جوانب الحياة الاجتماعية أو الطبيعة الاجتماعية ([٥]) .

والتغير الاجتماعي سبب بقاء ونمو المجتمع فهو حقيقة ضرورية للمجتمع تميزه بوقائع وكذلك نشاطات الحياة الاجتماعية والتغير يهيئ للمجتمع التكيف مع الواقع وكذلك تحقيق الاستقرار

[٥] يوسف زامل ، سوسيولوجيا التغير قراءة مفاهيمه ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠م ، ص٤ .

والتوازن في بناها الاجتماعي والتغيرات الاجتماعية تصبح مفيد وايجابيه إذا حققت حاجات الأفراد ومطالبتهم بما في ذلك الوصول إلي التقدم بما يراه المجتمع من أساس تربوي وخلقي .

هناك حقيقة ثابتة بالنسبة للتغير الاجتماعي وهي ([٦]) :

أولا : ً إن التغير الاجتماعي حقيقي ويقع في جميع المجتمعات .

ثانيا : ً إن حدوث التغير لا يكون بشكل عشوائي أو مخطط له تخطيط دقيق وإنما تأثير ذاتي كي يوجه عمليه التغير نسبيا .

ثالثا : ً قد يكون التغير الاجتماعي ذو أسلوب عنيف وذلك باستخدام الشدة والقوة مثل الحروب الأهلية والتي تكلف المجتمع اجتماعيا مثل سوريا ألان وقديما مثل حروب الكوريتين الشمالية والجنوبية ومقدار الفرق بين التغير الاجتماعي بالبلدين ألان وكذلك ما حدث بكوبا والتي أثرت اقتصاديا واجتماعيا وهناك تغير يكون بشكل تدريجي مخطط والتي تلعب به السياسة دور بارز بالتغير الاجتماعي ويكون الصراع اعتماده قليل على استخدام السلاح وإنما يعتمد على التفرقة وإنشاء صراعات بينهم أحزابها أو تكون عن طريق مظاهرات أو الاحتجاجات ومحاولة الضغط سياسيا لتنفيذ الرغبات وهي حروب هادئة تسمي بالثورة الصامتة أو الهادئة .

- **أنماط التغير الاجتماعي :**

يمكننا أن نعدد أنماط التغير الاجتماعي فيما يأتي :

١. التقدم الاجتماعي :

إن التقدم الاجتماعي مفهوم مرادف للتغير الاجتماعي ومرتبط به وهو ذا اتجاه اجتماعي ويظهر المفهوم واضحا من خلال كتابات بعض العلماء أمثال أوجست كونت وكوندرسه وتيرجز وغيرهم من العلماء بتوضيح معنى للتقدم الاجتماعي وهي الحركة التي تسير لهدف

[٦] إبراهيم الخضور ، التغير الاجتماعي بين القوة والسياسة ، مجلة دمشق – المجلد ٢٢ – العدد (١-٢) ، ٢٠٠٦ ، ص٣٠٧ .

موضوعي وينتهي إلي منفعة وذلك من خلال التعامل مع المجتمع بالعلوم الطبيعية والسير معها وعدم الاستقرار أو الركود لكي يستفيد المجتمع من الحركة الدائمة للتغير ، والتقدم يكون تحول أو تغير بطيء وتدريجي ومستمر .

٢. التطور الاجتماعي :

التطور الاجتماعي يقصد به التغير أو النمو بطئ يسير بصوره متدرجة وبالتالي يؤدي إلي تحولات متلاحقة ومنتظمة ، ويكون التقدم في عده مراحل كل مرحلة تسبق المرحلة السابقة وتكون متصلة بعضها البعض ، ويقصد بالتقدم الاجتماعي أيضا التغير والتحول بالعلاقات الاجتماعية تكون باتجاه محدد ، ويقوم التقدم الاجتماعي على العلاقة بين الزمن ونشأة الأشياء على اختلافها وتنوعها بمعنى كل مجتمع يكون متطورا يكون هناك مجتمع أكثر تطور لذلك يظهر بالنسبة للمجتمعات المتطورة انه متأخر نسبيا ، والتطور يقصد به التحولات من الشكل البسيط إلي الشكل المعقد ويكون بالطبع تقدمه نموا بطيئا ومتدرج ومستمر ويؤدي إلي التحولات المنتظمة التي ترتبط بالمرحلة السابقة وتتصل بالمرحلة اللاحقة وهنا نقول أن التغيرات أو التحولات خارجه عن إرادة الإنسان ويعتبر تدخل الأفراد عائق للسير نحو التقدم والمسيرة الطبيعية .

٣. التنمية الاجتماعية :

يقصد بالتنمية الاجتماعية تحول أو تغير مخطط ومدروس وذلك لإحداث التغير المطلوب والتحويل من وضع غير مرغوب فيه إلي أقصى درجة من التقدم للمجتمع ، وهناك فرق بين النمو والتنمية حتى يتبين لنا الفرق بين المفهومين وعدم الخلط بينهما ، النمو يكون للكائنات الحية كعملية النضج والتغير التدريجي والمستمر للكائن الحي من مرحلة إلي مرحلة أخرى مثل زيادة الحجم وزيادة الفكر واكتساب القوة عن الصغير ويكون التغير كمي وكيفي ، وأما المقصد من النمو الاجتماعي التغير الذي يكون بالبناء الاجتماعي للمجتمع ويكون التغير أو التحويل تدريجي مستمر طبيعي ، وكذلك النمو يكون تغير مستمر بشكل ثابت ويكون بجانب أو عدة جوانب من الجوانب الاجتماعية بعكس التنمية الاجتماعية يكون التغير بوتيرة سريعة دائمة تراكمية لفترة من الزمن .

- **عوامل التغير الاجتماعي :**

من الصعوبة تفسير التغير الاجتماعي وذلك لأنه ظاهرة معقده وليس من السهل أن نحددها وهناك من يرى أن التغير الاجتماعي بخط مستقيم وغيرهم يرى عكس ذلك حيث يرون التغير الاجتماعي يسير بشكل دائري ومنحي و شبه دائري ، وكذلك يرونها أن التغير الاجتماعي قد يسير بشكل منحنى هابط أو صاعد وكذلك عدم وجود شكل محدد للتغير الاجتماعي ، بالنسبة للعوامل التغير الاجتماعي نجد مجموعه من العلماء يحددون سبب وحيد للتغير الاجتماعي وغيرهم يرى التغير يحث لعدة عوامل وليس عامل وحيد وذلك أن التغير يعتبر ظاهرة اجتماعية وبذلك لا يمكن تحديد سبب وحيد وإنما عدة أسباب بعكس الظاهرة الطبيعية والتي تحدث لسبب رئيسي .

أهم العوامل المفسرة للتغير الاجتماعي :

الرغبة للأفراد نحو التغير .

رد فعل الفرد نحو التغير .

التغير في البناء الاجتماعي .

الغزو الثقافي .

الأحداث العنيفة .

- **عوائق التغير الاجتماعي :**

التغير الاجتماعي قد تقل سرعه التغير أو يحدث تغير باتجاهه ليس بكل المجتمعات وإنما يخلف من مجتمع لأخر كما وكيفا لأسباب منها :

* العوائق الاجتماعية مثل : التمسك بما هو قديم ونبذ الجديد ولو كان بصالح المجتمع ،الانعزال ، اللامبالاة ،عدم التجانس وعدم الابتكار والإبداع .

* العوائق الاقتصادية مثل : قلة الموارد المادية ، عدم احترام الحقوق للمخترعين والمبدعين مما يسهم ببعدهم عن الاختراع .

* العوائق البيئية مثل : طبيعة التضاريس مما يصعب الوصول للمجتمعات أخرى وتقل الاتصالات التي تسهم بالتنمية والتغير الاجتماعي .

أسباب لانحراف ومعوقات التغير الاجتماعي :

١- التخلف الاقتصادي كانخفاض مستوى الدخل للفرد الذي يؤدي إلي الفساد والانحراف ، ضعف الإمكانات والموارد أو استخدامها بشكل سيئ .-
٢- عدم وجود ديمقراطية بالمجتمع ولسنا نقصد قدرة الأفراد عن التعبير عما بخاطرهم ،إنما التعبير وتنفيذه وهكذا يشعر الفرد بحقوقه الشخصية وحرية فكره وأهميته .

ثانياً : دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي :

- **التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية :**

المملكة العربية السعودية تهتم بالتعليم بجميع فئاته وتصرف لها ميزانيات ضخمة سنويا لتطوير التعليم وحث الأفراد على التعلم لما للتعليم من دور بارز بتخريج كفاءات مؤهلة للعمل بالمملكة بجميع التخصصات ، قد تم بخطط التنمية السادسة صرف (٣٥) بليون ريال وذلك لتطوير التعليم ، وصدرت أوامر لافتتاح كليات المجتمع و إنشاء كليات أهلية و مراكز أبحاث عدد من اللوائح والأنظمة الخاصة بمؤسسات التعليم العالي وافتتاح عدد من الكليات الجامعية الجديدة ومراكز البحوث والعمادة المساندة ، و بالرغم من توفير الدولة فرص التعليم العالي من خلال الجامعات وكليات تعليم البنات والكليات العسكرية وبعض الجهات الحكومية الأخرى، إلا أن التعليم العالي ، ورغم ذلك يعاني من قضايا أساسية تكون عائق نحو التنمية الاجتماعية ([٧]) .

[٧] محمد المنيع ، متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ ، ص٦ .

- **وظائف التعليم الجامعي :**

إن التعليم الجامعي يقوم بنقل المعرفة ،وتنمية الأفراد وتقدمهم ، وكذلك الإعداد المهني للكوادر البشرية ، وذلك تلبية للحاجات الاجتماعية وللجامعة عدة وظائف يستفيد منها الأفراد عند تخرجهم مثل :

التدريس ، البحث العلمي ، التربية ، الوظائف التي ترتبط بالتنمية الثقافية للمجتمعات .

- **دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي :**

نشأت الجامعة لخدمة المجتمع والجامعة تتأثر بالبيئة الاجتماعية للمجتمع ،وإذا حدث العكس أن تكتفي الجامعة بنقل العلم والمعرفة فقط دون الارتباط بالمجتمع وخطط تنمية تصبح الجامعة ذات خطر وتأثير سيئ على المجتمع ، لان الجامعة تجذب لها المفكرين والأدباء، وتقوم بإعداد القياديين ([٨]) .

التعليم الجامعي جزء من العملية التعليمية ، ولها دور كبير في تنمية المسؤولية المجتمعية :

١. كإعداد الأفراد وذلك لإمكانية الوصول للتنمية الاجتماعية .
٢. الاستفادة من خبرات هيئة التدريس لزيادة الإنتاج وغير ذلك .
٣. إمكانية عقد مؤتمرات لمناقشه ترقيه المجتمع وحل مشكلاته .
٤. عقد ندوات بالجامعة لمعالجه المشاكل الاجتماعية وغيرها .

[٨] محمد المزين ، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها ، جامعة الأزهر ، فلسطين ، ٢٠٠٩م ، ص ٥٣ .

الفصل الثالث :

- ❖ تمهيد
- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ صدق أداة البحث وثباتها
- ❖ الاتجاهات النظرية للبحث
- ❖ الدراسات السابقة

الفصل الثالث :

- **تمهيد :**

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ويبين مجتمع وعينة الدراسة ، كما يوضح أداة الدراسة لجمع البيانات اللازمة ، والإجراءات العلمية المستخدمة للتأكد من صدق أداة الدراسة ، كما يتناول أيضاً عرض لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة حول " دور التعليم الجامعي في التغيير الاجتماعي من وجهة نظر طالبات جامعة طيبة " .

- **منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً و يعبر عنها تعبيراً كيفياً و كمياً ، و ذلك من خلال جانبين : (الاستقرائي) ، و (الاستبيان) ، حيث يكشف الجانب النظري من ناحية التطرق فيه الباحثة لكل تساؤلات الإشكالية، مجيبة عليها استناداً إلى المعطيات التي تناولت هذا الموضوع ، والجانب التطبيقي يتمحور حول دراسة ميدانية في دور التعليم الجامعي في التغيير الاجتماعي لطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة ، ويتم فيه المحاولة لاختبار الفروض ، و التساؤلات من خلال استقصاء آراء العينة محل الدراسة ، كما يعتمد البحث على المصادر الأولية للمعلومات كالكتب والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة ، من عدة تخصصات ومستويات دراسية .

- **عينة الدراسة :**

شملت عينة الدراسة (٥٠) طالبة من طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة .

- **أداة الدراسة :**

استخدم أداة الاستبيان وهي مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الموضوع من خلال المشكلة التي تم طرحها ، وقد تكونت فقرات الاستبيان من (١٤) فقرة شملت الجانبين الأول الدور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي على مستوى الفرد ، والجانب الثاني الدور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي على مستوى المجتمع .

- **صدق أداة البحث وثباتها :**

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه ، كما يقصد بالصدق: شمول الاستمارة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، و وضوح فقراتها و مفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها ، وبعد مراجعتها وتصحيحها ووضوح صياغة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة و مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي وضعت لأجله .

- **الاتجاهات النظرية للبحث :**

النظريات المفسرة للتغير الاجتماعي بالنسبة للعلماء يشكون من نقصها ، وبالفعل يوجد نظريات عن الفعل الاجتماعي وجميع الأنساق الاجتماعية ، لذلك أحد تطبيقات التغير يمكن أن تكون أكثر تباينا من نظرية الأنساق الاجتماعية .

وهناك وجهات نظر مختلفة اذ ترى أن علم الاجتماع المعاصر يرتبط بالتحليل الوظيفي والذي يقوم بدراسة الظاهرة الاجتماعية من خلال المضمون البنائي لنسق ما، ورغم ذلم فهو لا يقوم بتفسير التغير الاجتماعي ،وهناك آراء مختلفة ترى أن علم الاجتماع يحتاج إلي نظريه واحده

تفسره سواء كان ثبات اجتماعي أو تغير اجتماعي ، وهناك من يرى التغير الاجتماعي تغير حقيقي والثبات الاجتماعي وهم ومن أهم النظريات في التغير الاجتماعي :

١) نظرية ابن خلدون :

يرى بن خلدون أن المجتمع الإنساني يتميز بخصائص لا تتجمد في حال واحد، بل تختلف أوضاعها باختلاف الأمم و الشعوب و باختلاف الزمان داخل المجتمع نفسه و يقرر بن خلدون " أن أحوال الناس لا تدوم على وتيرة واحدة و منهاج مستقر، إنما هو اختلاف على الأيام و الأزمنة وانتقال من حال إلى حال" ، و من هذا المنطلق نجد أن بن خلدون قد تطرق إلى هذا الموضوع و أعطى لنا الأسباب والعلل التي تؤدي إلى ما نسميه بالهجرة، حيث يقول: "و يبلغنا لهذا العهد عن أحوال القاهرة ومصر من الترف و الغنى في موائدهم ما يفضي عنه العجب حتى أن كثيرا من الفقراء بالمغرب ينزعون إلى النقلة إلى مصر لما يبلغ هم من أن شأن الترف بمصر أعظم من غيرها" ويرجع السبب إلى زيادة العمران، وما يترتب على ذلك من زيادة الإنتاج ([٩]) .

٢) نظرية الصراع والتغير:

يرى كل من "ماركس ودارندورف" أن " التغير الاجتماعي هو صورة شاملة تعم كل الأنساق الاجتماعية و نتيجة حتمية لجدليات الصراع الذي يدور داخل أشكال مختلفة من النماط التنظيمية". لهذا فالتغير الاجتماعي هو حوصلة للتناقض بين الاتجاهين أحدهما مبني على الوفاق (التوافق) الذي يقع في حدود الوظيفة التي تقوم على الاندماج و الاستقرار الاجتماعي هذا من جهة و من جهة ثانية مبني على الصراع، الحريص على "ديناميكيات البنيات و السلوكيات المحددة أو المتجادلة والمفتوحة أكثر بالمذهب النقدي" ، يرى كل من ماركس و دارندوف يريا أن الصراع عملية حتمية تتولد عن قوى متعارضة داخل التنظيمات البنائية الاجتماعية ، ينبع الصراع في النهاية، من القيم الثقافية و الاتفاقات والترتيبات التنظيمية المتناقضة ، إن المجتمع هو دائما مكان الصراع المستمر بين عوامل الحفاظ و عوامل التغير فهو يجعل في طياته عوامل تؤدي إلى استمرار الثواب أو استرجاع الأشكال الاجتماعية القديمة و

[٩] حمداني مالية ، ميراث المرأة القبائلية بين التحدي للأعراف والحاجة المادية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠١٠م ، ص٢٧ .

كـذلك عوامـل الفوضـى و الاخـتلاف والتنـاقض الـتي تـؤدي إلى التغـير والتبـدل ، فـالمجتمع إذن نـاتج مـن ديناميكيـات تثبيتـه و تهدمـه في الوقـت نفسـه فهـو دائمـا في سـياق النشـوء و التكـوين بجدلية الاستمرارية و الانقطاعات ([10]) .

- **الدراسات السابقة :**

دراسات عربية :

١) ضـامر وليـد عبـدالرحمن ، دراسـة بعنـوان : " إشـكالية التغيـير الاجتمـاعي المعاصـر مـن خـلال – مقاربـة لنظريـة التخلـف الثقـافي عنـد ولـيم اوجـبرن ، جامعـة حسـيبة بـوعلي ، الشلف ، ٢٠١٤م .

تحـدث الباحـث في بحثـه عـن التغـير الاجتمـاعي وذلـك مـن نظريـة العـالم ولـيم اوجـبرن بنظريتـه عـن التخلـف الثقـافي ، وقـد وضـح الباحـث التقـارب لواقـع المجتمـع العـربي واثـر الجانـب المـادي يقصـد بالمـادي وسـائل الاتصـال والعولمـة وتـأثير ذلـك علـى البنـاء الثقـافي العربي .

٢) عصـام العبـد زهـد ، دراسـة بعنـوان : " معـالم التغيـير الاجتمـاعي في تفسـير سـيد قطـب " ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٤م .

تحـدث الباحـث في بحثـه عـن معـالم التغـير الاجتمـاعي في تفسـير سـيد قطـب ، فبـين طبيعـة التغـير الاجتمـاعي المطلـوب ، وحـدد أنواعـه وكـذلك أسـبابه ومجلاتـه ، وحـدد الأدوات ، وحـدد دور الفـرد بـالتغير الاجتمـاعي ، وكـذلك مـتى يمكـن اسـتخدام القـوة لإحـداث التغـير الاجتمـاعي المطلـوب ، وذكـر آراء العلمـاء بالعصـور القديمـة والحديثـة ، وأخيرا وضح توصياته والنتائج المفيدة ببحثه .

دراسات أجنبية :

دراسـة داي هـاوس (Dyhouse ، ٢٠٠١) هـدفت إلى التعـرف علـى دور التعلـيم الجـامعي وأثـره علـى الحـراك الاجتمـاعي في بريطانيـا مـا بـين (١٩٣٠ – ١٩٣٩) ،

[10] حمداني مالية ، ميراث المرأة القبائلية بين التحدي للأعراف والحاجة المادية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠١٠م ، ص٣٠ .

وتألفت عينة الدراسة من (٥٠٠) امرأة و(٥٠٠) رجل، تخرجوا من ست جامعات بريطانية قبل الحرب العالمية الثانية، وأظهرت ابرز النتائج إلى أن الكثير من الخريجين الذكور المنحدرين من طبقة اجتماعية فقيرة، أو متوسطة قد حصلوا على حراك اجتماعي صاعد، وانتقلوا إلى طبقة اجتماعية أعلى من الطبقة التي ولدوا بها نتيجة التعليم الجامعي، أما النساء فكان الحراك الاجتماعي لديهن غير واضح المعالم ([11]).

[11] محمد حسن العمايرة ، دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة عمان الدولية للدراسات العليا ، الأردن ، ٢٠١٠م .

الفصل الرابع :

- ❖ مناقشة نتائج البحث
- ❖ توصيات البحث
- ❖ مراجع البحث
- ❖ الملحقات

الفصل الرابع :

مناقشة نتائج البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دو التعليم الجامعي في التغيير الاجتماعي ، وسعت الدراسة إلى الإجابة على الفرضيات التالية :

١) توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى الفرد .
٢) توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى المجتمع .

أولاً : النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة :

تم توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (العمر – السنة الدراسية) وعلى ضوءه يمكن تحديد خصائص أفراد العينة على الشكل التالي :

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب العمر

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة
العمر	٢٠ سنة	١٨	%٣٦
	٢١- ٢٣ سنة	٢٤	%٤٨
	أكبر من ٢٣ سنة	٨	%١٦
	المجموع	**٥٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٢٤) من العينة يمثلون ما نسبته ٤٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم ٢١-٢٣ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، في حين أن (١٨)

منهم يمثلون ما نسبته ٣٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم ٢٠ سنة ، مقابل (٨) من أفراد العينة أكبر من ٢٣ سنة يمثلون ما نسبته ١٦% من إجمالي أفراد العينة .

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة
المستوى الدراسي	مستوى أول	٦	%١٢
	مستوى ثاني	١٢	%٢٤
	مستوى ثالث	٠	%٠
	مستوى رابع	١	%٢
	مستوى خامس	٠	%٠
	مستوى سادس	٢	%٤
	مستوى سابع	٧	%١٤
	مستوى ثامن	٢٢	%٤٤
	المجموع	**٥٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٢٢) من الذين مستواهم الدراسي الثامن يمثلون ما نسبته ٤٤% من إجمالي أفراد العينة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، في حين (١٢) من الذين مستواهم الدراسي الثاني يمثلون ما نسبته ٢٤% من إجمالي أفراد العينة ، و(٧) من المستوى السابع يمثلون ما نسبته ١٤% من أفراد عينة الدراسة ، وفي المستوى الأول ما نسبته ١٢% من إجمالي أفراد العينة ، وفي المستوى السادس ما نسبته ٤% ، ومن المستوى الرابع ما نسبته ٢% من إجمالي أفراد العينة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات البحث :

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على الفرضية الأولى

الفقرات	نعم		لا		أحياناً	
	ك	%	ك	%	ك	%
١. يساعد التعليم الجامعي على تغير العادات والتقاليد التي اعتدت على ممارستها	٢٤	%٤٨	٤	%٨	٢٢	%٤٤
٢. إن إحساس الطالبة بالمسؤولية يساهم في إحداث التغيير الاجتماعي.	٢٠	%٤٠	٨	%١٦	٢٢	%٤٤
٣. مشاركة الطالبة في العمل التطوعي وأساليب خدمة المجتمع تساهم في عملية التغيير الاجتماعي	٤٠	%٨٠	٤	%٨	٥	%١٠
٤. هل تعتقدين أن التعليم الجامعي يحسن من المكانة الاجتماعية	٢٩	%٥٨	٧	%١٤	١٤	%٢٨
٥. أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بعد التحاقي بالجامعة	٣٩	%٧٨	٠	٠	١١	%٢٢
٦. تهتم الجامعة بالمرأة وإبراز دورها في عملية التغيير الاجتماعي	١٨	%٣٦	٧	%١٤	٢٤	%٤٨

" توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى الفرد "

يظهر في الجدول رقم (٣) العلاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى الفرد وفق وجهة نظر طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة ، وقد كانت أعلى نسبة موافقة في الفقرات التالية : (٣) ، (٤) ، (٥) ، حيث نجد في الفقرة (٣) أن ما نسبته ٨٠% يوافقون على أن مشاركة الطالبة في العمل التطوعي وأساليب خدمة المجتمع تساهم في عملية التغيير الاجتماعي ، في حين بالفقرة (٤) نجد أن نسبة من يعتقد بأن التعليم الجامعي يحسن من المكانة الاجتماعية ٥٨% ، أما في الفقرة (٥) نرى بأن نسبة ٧٨% يوافق على أصبحن أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بعد الالتحاق بالجامعة.

وتتفاوت النسب في الفقرات التالية : (١) ، (٢) ، (٦) فيتضح لنا من خلال الجدول أنه في الفقرة (١) أن ما نسبته ٤٨% يوافق على أن التعليم الجامعي يساعد على تغير العادات والتقاليد التي اعتدت على ممارستها بينما يخالفها بنسبة ٨% ، وأما من يحايد بنسبة ٤٤% من إجمالي أفراد العينة ، وفي الفقرة (٢) نرى بأن إحساس الطالبة بالمسؤولية يساهم في إحداث التغيير الاجتماعي بنسبة موافقة ٤٠% ، ومخالفة بنسبة ١٦% ، ومحايدة بنسبة ٤٤% ، أما في الفقرة (٦) يتبين لنا أن استجابات عينة الدراسة حول اهتمام الجامعة بالمرأة وإبراز دورها في عملية التغيير الاجتماعي بنسبة موافقة ٣٦% ، ومخالفة ١٤%، ومحايدة بنسبة ٤٨% من إجمالي أفراد العينة .

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على الفرضية الثانية

" توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى المجتمع"

الفقرات	نعم		لا		أحياناً	
	ك	%	ك	%	ك	%
١. يقدم التعليم الجامعي الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع	٣٢	٦٤ %	٣	٦%	١٥	٣٠ %
٢. يعمل التعليم الجامعي على توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع المؤسسات العلمية في الداخل والخارج	٢٢	٤٤ %	٨	١٦ %	٢٠	٤٠ %
٣. يحرص التعليم الجامعي على المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة	٣٩	٧٨ %	٤	٨%	٥	١٠ %
٤. إجراء البحوث العلمية والتطبيقية التي تسهم في رقي المجتمع وتقدمه	٤٤	٨٨ %	١	٢%	٥	١٠ %
٥. الاهتمام بمنح بعثات تعليمية تخصصية لخريجي الجامعات	٤٧	٩٤ %	٠	٠%	٣	٦%
٦. هل تعتقدين بأن الوسائل التي تنتهجها التعليم الجامعي في بناء المجتمع فعالة ؟	٣٦	٧٢ %	١	٢%	١٢	٢٤ %
٧. عمل التعليم الجامعي على تغيير التحديات التي تواجه المرأة	٣٢	٦٤ %	٢	٤%	١٦	٣٢ %
٨. تناول التعليم الجامعي جميع جوانب الحياة في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وتربويا وثقافيا	٢٥	٥٠ %	٩	١٨ %	١٥	٣٠ %

يتضح من الجدول رقم (٤) بأن ترتفع الموافقة على علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى المجتمع في الفقرات التالية : (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، فنجد في الفقرة الأعلى فيما بينهم الفقرة (٥) فالاهتمام بمنح بعثات تعليمية تخصصية لخريجي الجامعات بنسبة ٩٤% من إجمالي أفراد العينة ، أما في الفقرة (٤) فإجراء البحوث العلمية والتطبيقية التي تسهم في رقي المجتمع وتقدمه بنسبة ٨٨% من إجمالي أفراد العينة ، وفي الفقرة (٣) نرى بأن التعليم الجامعي يحرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة بنسبة ٧٨% من استجابات أفراد العينة ، وفي الفقرة (٦) ما نسبته ٧٢% تعتقد بأن الوسائل التي تنتهجها التعليم الجامعي في بناء المجتمع فعالة .

وتتفاوت النسبة في استجابات عينة الدراسة فيما بين الموافقة وأحياناً في الفقرات التالية : (١) ، (٢) ، (٧) ، (٨) ، فنجد في الفقرتين (١) و(٧) ما نسبته ٦٤% من استجابات العينة يوافق على أن يقدم التعليم الجامعي الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ، ويخالفه بنسبة بسيطة ٦% ، وأن عمل التعليم الجامعي على تغيير التحديات التي تواجه المرأة ، ويخالفه بنسبة ٤% ، أما في الفقرة (٨) نجد ما نسبته ٥٠% من أفراد العينة يوافق على أن التعليم الجامعي تناول جميع جوانب الحياة في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وتربويا وثقافيا ، بينما في الفقرة (٢) نرى بأن التعليم الجامعي يعمل على توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع المؤسسات العلمية في الداخل والخارج بنسبة موافقة ٤٤% من إجمالي أفراد العينة .

توصيات البحث :

يمكننا تلخيص أهم التوصيات التي يمكن سردها فيما يلي :

١) تفعيل دور التعليم الجامعي في إعداد الطلاب والطالبات وتأهيلهم علمياً وعملياً لإحداث التغيير الاجتماعي الذي يقود إلى تطوير المجتمع .
٢) نشر الأبحاث العلمية التي تهتم بتطوير و خدمة المجتمع وتنمية ونموه ، وتطبيقها .
٣) صرف ميزانيات مالية للتعليم الجامعي لتفعيل دوره في التغيير الاجتماعي .
٤) وضع خطط أو برامج لأنشطة الاجتماعية .

٥) عـدم الإفـراط أو التفـريط في اسـتخدام القـوة مـن أجـل التغيـير ، وإنمـا ينبغـي التعقـل والانضباط الكامل ، حتى لا يكون المنكر على حساب الوقوع في منكر أكبر منه .

٦) إجـراء دراسـات لمعوقـات التغيـير الاجتمـاعي الـتي تحـد مـن نجـاح التعلـيم الجـامعي في توثيـق علاقتها بالمجتمع ووضع الحلول المناسبة لها .

٧) دعم الطلاب والطالبات لممارسة الأنشطة الاجتماعية .

مراجع البحث :

١. أحمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، دار الكتب ، ١٤٢٩ هـ ، ط١ .

٢. إبراهيم الخضور ، التغير الاجتماعي بين القوة والسياسة ، مجلة دمشق – المجلد ٢٢ – العدد (١-٢) ، ٢٠٠٦ .

٣. حمداني مالية ، ميراث المرأة القبائلية بين التحدي للأعراف والحاجة المادية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠١٠م .

٤. محمد حسن العمايرة ، دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة عمان الدولية للدراسات العليا ، الأردن ، ٢٠١٠م .

٥. محمد المنيع ، متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ.

٦. محمد المزين ، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها ، جامعة الأزهر ، فلسطين ، ٢٠٠٩م.

٧. يوسف زامل ، سوسيولوجيا التغير قراءة مفاهيمه ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠م .

الملحقات

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الكريمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

الاستبانة التي بين يديك هي جزء من دراسة تتناول : " دور التعليم الجامعي في التغير الاجتماعي " ، وهو متطلب للحصول على درجة البكالوريوس .

لذا أود معرفة رأيك الشخصي ، وذلك بالإجابة على أسئلة هذه الاستبيانة ، وأن تشمل الإجابة كافة الفقرات حسب الواقع الفعلي بالمكان الذي تدرسين فيه .

علماً بأن المعلومات التي ستزودنا بها من خلال إجابتك لن تستخدم إلا للأغراض البحث العلمي .

شاكرةً ومقدرة حسن تعاونك

الباحثة

أولاً : البيانات الأولية :

الاسم : ..... (اختياري)

العمر :

( ) ٢٠ سنة .

( ) ٢١-٢٣ سنة .

( ) أكبر من ٢٣ سنة .

المستوى الدراسي :

( ) المستوى الأول .

( ) المستوى الثاني .

( ) المستوى الثالث .

( ) المستوى الرابع .

( ) المستوى الخامس .

( ) المستوى السادس .

( ) المستوى السابع .

( ) المستوى الثامن .

الفرضية الأولى : توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى الفرد

الفقرات	نعم	لا	أحياناً
١. يساعد التعليم الجامعي على تغير العادات والتقاليد التي اعتدت على ممارستها			
٢. إن إحساس الطالبة بالمسؤولية يساهم في إحداث التغيير الاجتماعي.			
٣. مشاركة الطالبة في العمل التطوعي وأساليب خدمة المجتمع تساهم في عملية التغيير الاجتماعي			
٤. هل تعتقدين أن التعليم الجامعي يحسن من المكانة الاجتماعية			
٥. أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بعد التحاقي بالجامعة			
٦. تهتم الجامعة بالمرأة وإبراز دورها في عملية التغيير الاجتماعي			

الفرضية الثانية : توجد علاقة فيما بين التعليم الجامعي وبين التغيير الاجتماعي على مستوى المجتمع

الفقرات	نعم	لا	أحياناً
١. يقدم التعليم الجامعي الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع			
٢. يعمل التعليم الجامعي على توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع المؤسسات العلمية في الداخل والخارج			
٣. يحرص التعليم الجامعي على المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة			
٤. اجراء البحوث العلمية والتطبيقية التي تسهم في رقي المجتمع وتقدمه			
٥. الاهتمام بمنح بعثات تعليمية تخصصية لخريجي الجامعات			
٦. هل تعتقدين بأن الوسائل التي تنتهجها التعليم الجامعي في بناء المجتمع فعالة ؟			
٧. عمل التعليم الجامعي على تغيير التحديات التي تواجه المرأة			
٨. تناول التعليم الجامعي جميع جوانب الحياة في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وتربويا وثقافيا			